



يخت بطول 49 متراً سلّمته Trinity بعد أن صمم من الأعلى إلى الأسفل، مستلهم من استمتاع مالكة بالحياة

Blind Date

وخاصة في المنطقة التي يقول عنها المالكون أنها البقعة المفضلة بالنسبة إليهم في اليخت. وغالباً ما تكون هذه المنطقة القِيمة محشوة بالقوارب المخزنة، بدلاً من احتوائها على كراسٍ ووسائد الاسترخاء، ومناطق تناول الطعام الخارجية وأحواض الاستحمام والسباحة. ولتنفيذ هذه الرغبات والطلبات عمل المالكون مع Trinity على تصميم مخزن خاص بالقوارب في الطابق الرئيسي. وركبت رافعة جسرية، تستخدم عادة في السفن التجارية، وتعمل بقوة البطارية في الأعلى لتتمكن من إطلاق قارب Nautica ذي الهيكل العريض وطوله 5.5 متر، ومجهزات الرياضات المائية، وجميعها تتواجد على سطح الطابق الرئيسي.

ولأن النظام يعمل دون الحاجة إلى قوة المحرك فقد وافق أصول إنقاذ الطوارئ لدى MCA، وتلغي في الوقت نفسه الحاجة لاستخدام قارب طوارئ آخر. وعندما يكون اليخت راسياً مع إطلاق القارب يتحول السطح الخلفي إلى مساحة واسعة للترفيه. وفي حين يختلف مخزن القوارب في هذا اليخت عن أقرانه في اليخوت الأخرى لدى Trinity، فقد اقترح مالكو اليخت Blind Date عدداً من التغييرات في كل مكان جعلت من اليخت خاصاً بهم.

وبدأ من الطابق الرئيسي، فقد اختاروا إزالة العديد من الجدران، والمواجه قدر الإمكان، الأمر الذي أدى إلى تشكيل صالة ومنطقة طعام مفتوحين، مع إمتداد المنطقة حتى مقصورة المالك. وقد خضعت المقصورة الرئيسية الممتدة على طابقين أيضاً لبعض التعديلات كالمقصورة السفلية، والنوافذ الإضافية لمزيد من الإطلالات، والإضاءة الطبيعية من الخارج.

عندما تقف على السطح المكشوف، وترى أسفل منك يمتد على مد نظرك، يتضح لك السبب وراء رغبة مالك اليخت Blind Date في تصميم اليخت بدءاً من الأعلى. فبدلاً من الروافع والقوارب الاحتياطية، فإن كل ما تتمكن من رؤيته من هنا هو التجهيزات الخاصة بالترفيه والاستمتاع تحت أشعة الشمس. ويعلق المالك على ذلك أثناء إلقائه نظرة على "الطابق المنتجع"، والمستوحى من أجواء المغرب، والذي يصفه بأنه أساس كل المركب: "هذا ما رغبنا به عندما بنيناها". وقد كان مالكو اليخت يستأجرون اليخوت طوال عشر سنوات قبل أن يلجؤوا إلى بناء يختهم الخاص. وبالتالي فإنهم يعلمون تماماً ماذا يريدون. ما يميز اليخت Blind Date عن غيره من اليخوت هو غياب الروافع والمعدات الأخرى،



تقرير: دانييل واين، تصوير من الداخل: باغزي غيدليك



تلقي طابق البرج بعض التغييرات الطفيفة أيضاً، ففي حين يقع المراوض عادة في الجهة اليمنى في الطريق إلى الصالة العلوية، فقد رأى مالكو اليخت تغيير موقعه عبر الصالة لزيادة المساحة والإنارة الطبيعية من الخارج. وفي السطح الخلفي المكشوف في اليخت Blind Dat، تتواجد طاولة طعام مكيفة في الظل تتسع لاثني عشر شخصاً، وتحولت عدة صناديق تخزين إلى منطقة وثيرة للجلوس لتمتص المنطقة شعوراً أكثر راحة.

ويوضح مالك اليخت سبب اختيار اسم اليخت بقوله: "ربما يبدو سخيفاً بعض الشيء، ولكننا التقينا بوعده دون سابق معرفة قبل عشرين عاماً، وعشنا على مبدأ "الحياة، الحب، الضحك". وأخبرت العائلة المصمم باتريك نولز هذا الشعار ليقود المشروع.

تنشر فكرة هذا الشعار عبر كامل اليخت، وأكثر الأماكن التي تعبر عن ذلك هي أسماها المقصورات. يقول نولز: "عندما قررنا أنه علينا تسمية مقصورات الضيوف، كان من الواضح أن علينا استخدام هذه الكلمات، الأمر الذي سبب مشكلة لنا. فهناك ثلاث كلمات، وأربع مقصورات، وبالتالي فقد فكرنا أي كلمة يمكن أن نضيفها إلى هذا الشعار، وبعد الكثير من التأمل والتفكير، وقع الخيار على كلمة "العباءة"، وبالتالي أصبح لدينا أربع مقصورات رائعة في الطابق السفلي تحمل أسماء الحياة، الحب، الضحك، العطاء".

أما بالنسبة للمخطط الأولي الذي تلقاه باتريك نولز من مالكي اليخت فقد تضمن بناء أجزاء داخلية هادئة وسانئة، تمنح المقيمين فيها الراحة المتعة، ولكن أراد المالكون أيضاً مساحة تعبر عن هوليوود في الماضي، وقد اعتمدت مجموعة صور عرضت في المعرض الفني Steven F Greenwald Design في فورت لادردل. وتوضح الصور كل غرفة وتعرض أهم نجوم الشاشة الفضية في هوليوود.

يوضح نولز: "لم تكن نسعى وراء الصور الساحرة والمذهلة، فبعض هذه الصور طريفة.



يستخدمون نولز مواد مختلفة تتضمن جلد الأفاعي ليمنج الديكور مزيجاً من العمق، بالاعتماد على الدرجات اللونية للرمادي والكريمي و البني

